

تواصل الإدانات الدولية لمجزرة منازل "وداي الحمص" بالقدس



الثلاثاء 23 يوليو 2019 10:07 م

أدانت وزارة الخارجية التركية "بشدة"، الانتهاكات التي قام بها الاحتلال الإسرائيلي، بحق منازل المقدسيين في وادي الحمص بالقدس المحتلة وهدم أكثر من 10 منازل أمس.

وقالت الخارجية التركية، في بيان اليوم الثلاثاء، إن الاحتلال يسعى لتغيير ديمغرافية المدينة بممارساته، مشددة على أن "هذه الخطوة مظهر جديد للاحتلال والعدوانية التي تتبعها إسرائيل".

وأضاف: "ندعو إلى وقف فوري لهذه الأعمال غير المشروعة، التي تلحق الضرر بمبدأ حل الدولتين".

ودعا البيان المجتمع الدولي للدفاع عن الوضع التاريخي والقانوني للقدس، واتخاذ خطوات من شأنها حماية حقوق الشعب الفلسطيني ومنذ فجر الاثنين، شرعت جرافات إسرائيلية بهدم عدة بنايات في وادي الحمص ببلدة صور باهر، جنوبي مدينة القدس المحتلة، بعد إخلاء سكانها منها.

ولم تكتف سلطات الاحتلال بهدم المنازل بالجرافات بعد أن عمدت إلى استخدام المتفجرات لنسف المنازل، وسط أجواء احتفالية قام بها الجنود لاستفزاز المقدسيين الذين تم ترحيلهم قسرا عن المنازل.

وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية رفضت التماسا قدمه السكان لإلزام الاحتلال بوقف هدم منازلهم مؤقتا.

وكانت الجامعة العربية، أدانت بـ"أشد العبارات"، عمليات الهدم، واصفة إياها بـ"جريمة حرب".

وقال سعيد أبوعلي، الأمين العام المساعد، في بيان، إن "هذه الجريمة تأتي في سياق استمرار العدوان السافر والممنهج المتصاعد الذي يستهدف الشعب الفلسطيني وجودا وحقوقا، خاصة في القدس بشكل غير مسبوق، واستمرارا لسياسة التهجير القسري".

وأشار إلى أن "ما يجري في القدس ما هو إلا جريمة حرب وتطهير عرقي وجريمة تهجير قسري رسمي ومعلن، هي الأخطر في سلسلة هذه الجرائم المتواصلة منذ عقود".

وأكد أن في "هدم المنازل تحد صارخ لقرارات الشرعية الدولية كافة، ولاتفاقيات التعاقدية الثنائية، حيث إن المباني المستهدفة تقع ضمن المنطقة المصنفة أ، ومستوفية لجميع التراخيص الرسمية والأوراق الثبوتية".

وطالب أبو علي المجتمع الدولي بـ"الوقوف أمام مسؤولياته لوضع حد فوري لهذا العدوان بحق الشعب الفلسطيني ومدينة القدس، والتصدي لجرائم الاقتلاع والترحيل القسري بصورة سريعة وحاسمة".

على صعيد دولي، طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الإثنين، الاحتلال الإسرائيلي بوقف هدم المنازل في القدس، وقال إنه يتفق مع بيان أصدره مسؤولون أمريكيون في هذا الصدد.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة فرحان حق، بالمقر الدائم للمنظمة الدولية بنيويورك.

ودعا البيان إالى وقف أعمال الهدم الجماعي في حي صور باهر وقال: "نتابع عن كثب التطورات في منطقة صور باهر بالقدس حيث يواجه سبعة عشر فلسطينيا، من بينهم تسعة لاجئين فلسطينيين، خطر النزوح، ويخاطر أكثر من 350 آخرين بفقدان ممتلكاتهم ، بسبب اعتزام السلطات الإسرائيلية هدم 10 مبانٍ، بما في ذلك حوالي 70 شقة، بسبب قربها من الجدار الفاصل في الضفة الغربية".